البناء

يومية سياسية قومية اجتماعية

AL - BINAA

السبت 17 تشرين الأول 2015 العدد 1909

Saturday 17 October 2015 Issue No. 1909

16 صفحة

1000 ل.ل / 35 ل.س

قديروف ورؤساء دول الاتحاد الروسيّ يقترحون على بوتين حشداً برياً

الجيش السوريّ يواصل التقدّم وحلب إلى الواجهة... وفلسطين في مجلس الأمن

بروجردي في بيروت وتأكيد حلف بغداد الجديد بشراكة حزب الله

كتب المحرر السياسي

أعلن رئيس جمهورية الشيشان رمضان قديروف عزمه التشاور مع الرئيس الروسي فلاديمير بوتين في إمكانية المشاركة بقوات برية في الحرب على الإرهاب، كاشفاً عن وجود نيات مشابهة لدى رؤساء دول الاتحاد الروسي للخلاص السريع من كابوس الإرهاب الذي يهدّد دول الاتحاد، وتتشكّل قاعدته في سورية والعراق، ويأتي كلام قديروف في وقت تتمسّك موسكو بثابتتين في الحرب التي تخوضها في سورية منذ مطلع الشهر الحالي، كما تقول مصادر إعلامية بارزة في روسيا، الأولى عدم التفرّغ للردّ على السجالات الاستفزازية، حيث تعبّر موسكو أنها تردّ بالأفعال لا بالأقوال، وأنّ عليها أن تكتفي بالردّ على الذين يتصرفون كأنّ حربها هي ورطة في مستنقع أنها ستحسم الحرب في شهور بالتعاون مع حلفائها، ومن جهة مقابلة تهتمّ موسكو بتثبيت حقيقة أنّها جزء من حلف وليست مجرد دولة عظمى جاءت تساند حليفها، بل إنّ التمسك بصيغة غرفة عمليات بغداد وتوسيع المشاركين فيها يشكل أحد أبرز عناوين الاستراتيجية الروسية للحرب على الإرهاب، وما بعد الحرب على الإرهاب، في صياغة خارطة استقرار الشرق الأوسط الذي انتهى عهد التفرّد الأميركي فيه بوجود شريكين جديدين هما إيران وروسيا وثالث يستعدّ على الطريق هو الصين، التي تبدو الشريك الاقتصادي الأول الذي يتهيّأ لمراحل إعادة الإعمار في سورية والعراق.

في الميدان السوري واصل الجيش السوري إنجازاته على جميع الجبهات المفتوحة، شمالاً وجنوباً وغرباً وشرقاً، وكان أبرزها ما بدا أنه سيتصدّر المشهد العسكري، في جنوب غرب حلب، حيث التقدّم الواسع للجيش السوري يؤشر إلى اقتراب معركة العاصمة السورية الثانية، حلب، التي بدأت تظهر فيها ملامح تبدّلات في مواقع الجماعات المسلحة ومواقفها، بعدما قامت الجماعات الكردية في حي الشيخ مقصود بطرد الجماعات المحسوبة على الأتراك والسعودية، والعودة إلى صيغة التفاهم المعمول بها سابقاً مع الجيش السوري من تبادل الشراكة الدفاعية في وجه الجماعات الأخرى. وفي قلب هذه الجماعات عاد الذين كانوا قبل تحوّلات إدلب وريفها يفاوضون على التسويات، ليتحدّثوا مجدداً عن فرص حقيقية لتجنيب أحيائهم مواجهات هي بغنى عنها، بينما يتصرّف المسلحون الأجانب المستجلبون وكأنهم ينتظرون قراراً بالرحيل، ما يعني أنّ معطيات الحرب في حلب تقترب ويؤكد إعلاميون مقيمون في حلب أنّ أصوات الغارات والقذائف المتساقطة على المناطق القريبة تفعل فعلها في خلق المناخ النفسي للحرب، ومعلوم أنّ حسم حلب يعني حسم جزء كبير من مستقبل الحرب السورية.

(التتمة ص6)

نصرالله مستقبلاً بروجردي والوفد الإيراني

انتفاضة فلسطين ناجحة لأنها مستمرّة وشاملة

◆ د. عصام نعمان *

انتفاضة فلسطين الثالثة فصلٌ من فصول ثورة فلسطين المستمرة منذ 1936 مروراً بحرب 1948، ثم بحروب وانتفاضات الربع الأخير من القرن العشرين، وصولاً الى مثيلاتها في العقدين الأول والثاني من القرن الحادي والعشرين. إنها ثورة واحدة مستمرة بأشكال مختلفة ووتائر متفاوتة في حدّتها وشمولها.

لكن ميزات ثلاث تتفرّد بها الانتفاضة الثالثة عن سابقاتها:

أولاها أنها شاملة بفعالياتها كامل فلسطين التاريخية من النهر الى البحر. لذا تستحقّ وصفها بأنها «انتفاضة فلسطين الثالثة»: فلسطين كلها بأرضها وشعبها، بقطاع غزة المتحرّر، والضفة الغربية المستباحة بالاستيطان، ومناطق 1948 المحكومة بالعنصرية الصهيونية.

(التتمة ص6)

* وزير لبناني أسبق

«مش خايفين» تتحدّى إجراءات العدو

5 شهداء حصيلة يوم الغضب الفلسطيني

أطلق نشطاء من مدينة القدس المحتلة حملة «مش خايفين» دعوا خلالها المواطنين الفلسطينيين إلى تحدي إجراءات العدو، والوجود في الشوارع والطرقات والأسواق المقدسية، بالإضافة إلى الوجود في باب العامود أحد أشهر بوابات القدس القديمة.

وتحوّلت مدينة القدس المحتلة إلى ثكنة عسكرية بفعل الإجراءات الصهيونية، حيث نصبت متاريس حديدية على بوابات البلدة القديمة والأقصى للتدقيق ببطاقات المصلين، فضلاً عن تسيير دوريات راجلة ومحمولة وخيالة في المدينة وشوارعها وأزقتها وإغلاق محيط البلدة القديمة.

وفي غزة، حشد جيش الاحتلال دبابات وناقلات جند وعزّز قواته بمزيد من الجنود في مواقع مختلفة على الحدود مع قطاع غزة تحسباً لمواجهات مع المتظاهرين الفلسطينيين.

وتأتي هذه التطورات بعد إعلان الفصائل الفلسطينية من بينها حركتا «فتح» و«حماس» في بيان موحّد أمس يوم غضب فلسطيني، ودعوا الفلسطينيين للتوجه إلى نقاط الاشتباك على الحواجز وخطوط التماس مع قوات العدو.

هذا، واستُشهد 4 شبان فلسطينيين برصاص جيش الاحتلال «الإسرائيلي»، وأصيب العشرات بتواصل المواجهات العنيفة بين الفلسطينيين وقوات الاحتلال على محاور عدة ونقاط التماس في الضفة الغربية وقطاع غزة، وذلك لليوم السادس عشر لانتفاضة القدس. كما استُشهد صباح أمس، شوقي جمال جبر عبيد (37 عاماً) من مخيم جباليا متأثراً بجراحه التي أصيب بها الجمعة الماضية إثر مواجهات مع الاحتلال «الإسرائيلي» على حاجز بيت حانون.

نقاط على الحروف

الغموض اللبناني واللاسياسة: العالم كله بانتظار تركيا

◆ ناصر قنديل

– يسهل على المتابع للواقع السياسي اللبناني تذكُّر المحطات التي كادت فيها المنصات الجامعة للقوى اللبنانية أن تنهار وفجأة تدخلت قوى خفية لإبقائها على قيد الحياة، كما يسهل تذكّر محطات معاكسة كادت فيها تسويات أن تولد وتدخلت قوى خفية ومنعت حدوثها، ويكفي التذكير أنّ الحكومة من طرفيها المعنيّين بالتصادم تيار المستقبل والتيار الوطني الحرّ، تعرّضت لتهديد إسقاطها والتمهيد بالسير خطوة نحوه وفجأة تراجع رئيس الحكومة عن التلويح بالاستقالة، كما تراجع وزراء التيار الوطني الحر عن مثلها. وفي المقابل قبل شهور كان كلّ شيء يقول بقرب وصول الحوار بين التيارين الأزرق والبرتقالي إلى تفاهم محوره الملف الرئاسي ومتفرّعاته الحكومية والبرلمانية وقانون الانتخاب، وفجأة تجمّد كلّ شيء حتى تبخّر التفاهم الموعود. وقبل أيام كانت التسوية المتواضعة التي تطال تأجيل تسريح العميد شامل روكز لضخّ شحنة إيجابية في الحياة السياسية والمؤسسية قيد الولادة قبل أن تتدخل أيد فاعلة وتحول دون ذلك، وكلّ هذا لا يعني إلا شيئاً واحداً، إفهام اللبنانيين، أنّ انفجار بلدهم ممنوع كما الإقلاع بخيار التسويات فيه ممنوع أيضاً؛ لبنان الغامض ولبنان اللاسياسة هو المطلوب.

– الاستفزاز وتسجيل النقاط والتقدّم حتى ملامسة الخطوط الحمراء، خيارات متاحة للقوى اللبنانية والإقليمية، لكن يبدو واضحاً أنّ تسييل النقاط المحققة في تسويات أبعد مدى لم يحن أوانه، وأنّ التصعيد منها لدخول مواجهة تفتح البلد على المجهول لم يحن أوانها أيضاً، ولبنان يختزن مجموعة من الصفات تسمح لمن يدقق فيها أن يضع يده على العناصر التي تصنع العنوان المرجعي في الحساب اللبناني، ففي لبنان يتقابل بصورة رئيسية طرفان يملكان مصادر القوة على التحرك؛ المقاومة وعلى رأسها حزب الله في ضفة، وفي ضفة مقابلة تيار المستقبل الذي يملك مع حلفائه وتأثيره على النائب وليد جنبلاط بالضغط السعودي فرصة تشكيل أغلبية نيابية، وقدرة تعطيل لتشكل نصاباً انتخابياً لإنجاز استحقاق رئاسة الجمهورية، إذا قرّر جنبلاط الوقوف على الضفة التي يقف فيها حزب الله وحلفاؤه. وفي المقابل يمثل تيار المستقبل الحليف الوحيد للسعودية الذي لا يصنعه الحضور السعودي المباشر، بعدما بدا واضحاً، أنّ نفوذ السعودية في اليمن صفر ما قبل التدخل السعودي، بدليل طرد كلّ جماعة السعودية خارج اليمن بزمن قياسي لا يزيد عن شهر قبل عودتهم على البوارج السعودية؛ وفي العراق تشكلت حكومة جامعة بلا منّة ولا جميل من السعودية وفشلت كلّ محاولات التعطيل للقول إنه بلا السعودية لا يمكن تشكيل حكومة. وهو ما أثبتت السعودية قدرتها مراراً على قوله في لبنان، ولما عاندها خصومها وتشكلت حكومة الرئيس نجيب ميقاتي ندم الذين فعلوا على ما فعلوا، وفي سورية لا تملك السعودية إلا ما تستعيره من

(التتمة ص6)

وحدَه شعب فلسطين يصنع القرار

◆ د. عدنان منصور *

مرة ثالثة تنتفض فلسطين وتثور... وينتفض شعبها الأبي بكل بسالة وشجاعة فاقت كل المقاييس، ليقول لقادته وتنظيماته وحركاته وسلطته إنّ القرار له وحده وعنده... قرار لا يُستجدى ولا يدخل في سوق المزادات السياسية العربية والإقليمية والدولية، قرار فلسطين يصنعه ويرسمه المناضلون المقاومون الشرفاء والأحرار والشهداء أبناء الأرض، ولا يصنعه تجار السياسة من المتواطئين المتخاذلين ومقاولي القضية والمنتفعين والمأجورين والعملاء الذين تاجروا بفلسطين وساوموا عليها وتآمروا على حقوق الشعب الفلسطيني، ملوكاً وحكاماً وقادة وزعماء وسياسيين وأحزاباً منذ قيام دولة الإرهاب «الإسرائيلية» العام 1948 وحتى اليوم.

شعب فلسطين يقول للعالم اليوم، ولسماسرة القضية الفلسطينية، إنّ حرية الفلسطينيين واستقلال فلسطين لا يُستجدى ولا يتحقق في فنادق وارسو أو واشنطن أو كامب دايفيد أو واي ريفر... ولا في شرم الشيخ أو اسطنبول. طريق التحرير واحد علمتنا إياه الشعوب الحية. يتحقق بالمقاومة ويُفرض فرضاً على العدو. آن لنا أن نفهم وندرك ونعي الحقيقة التي لا يريد أن يأخذ بها المتواطئون والمتآمرون الدائمون على القضية، أنّ الاستقلال لا يؤخذ إلا غلاباً. هكذا فعل الفيتناميون مع الفرنسيين في «ديان بيان فو»، وهكذا فعلوا أيضاً مع الأميركيين لينهوا وجودهم في سايغون، والجزائريون مع قوات الاحتلال الفرنسي، واليمنيون في جنوب اليمن مع البريطانيين، والمقاومون الأحرار في لبنان الذين أذهلوا العالم العام 2006 في حربهم ضد المعتدين الصهاينة.

(التتمة ص6)

* وزير خارجية لبناني أسبق

شهيدان وجرحى في هجوم إرهابي شرق السعودية

أكدت مصادر سعودية استشهاد امرأة ورجل ووقوع إصابات جراء إطلاق نار على حسينية في مدينة سيهات بالقطيف ومسجد في حي العنود بالدمام شرق السعودية.

وأفادت أن إطلاق النار استهدف الحسينية الحيدرية في مدينة سيهات، مؤكدة أن الشرطة السعودية قتلت المسلح الذي أطلق النار.

وبالتزامن مع الهجوم الأول وقع هجوم مسلح آخر على مسجد الحمزة في حي العنود في الدمام ما أدى لوقوع إصابة واحدة.

وقالت صحيفة «الرياض» السعودية إن مسجداً تعرّض لإطلاق نار كثيف دون وقوع إصابات، وأضافت أن المتجمّعين في المسجد أصيبوا بذعر شديد جراء استهدافهم داخله بإطلاق نار كثيف من مجهولين على مسجد بحي العنود في الدمام.

محليات 2

وفد «القومي» يلتقي بوغدانوف في موسكو وتأكيد أولوية القضاء على الإرهاب

◆◆◆

محليات 3

قهوجي افتتح العام الدراسي في «الحربية»: لن نخيّب آمال اللبنانيين

◆◆◆

اقتصاد 4

«خطة شهيّب» لمكب سرار... غير قابلة للصرف

◆◆◆

تحقيقات 5

تركيا... بين الأزمات الداخلية وتراجع علاقاتها الخارجية

◆◆◆

ترجمات 5

خذوا أسرار أوباما من فم وزير دفاعه!

10 ميركل ترحّب بخطة أوباما لإبطاء الانسحاب من أفغانستان

10 «سنودن جديد» يكشف برنامجاً أميركياً لاغتيالات في الصومال وأفغانستان واليمن

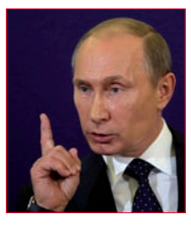

13 صراع دولي لولادة نظام عالمي على الجغرافيا السورية

15 الصفاء يضرب بقوة في افتتاح الدوري اللبناني